

دراسة مقارنة في مهارات الإرشاد النفسي الرياضي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز المتأخرة في الدوري

ا.م.د. عصام محمد عبد الرضا*

*فرع الالعاب الفرعية/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق/البريد الالكتروني: dr.isamreda@yahoo.com

(الاستلام ٢٤ ايلول ٢٠١٢ القبول ١٢ كانون الاول ٢٠١٢)

المخلص

هدف البحث التعرف الى:

١-مهارات الارشاد النفسي الرياضي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز المتأخرة في الدوري في حدود عينة البحث.

٢- الفروق الفردية في مهارات الارشاد النفسي الرياضي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز المتأخرة في الدوري وفي حدود عينة البحث

اذ بلغ المجموع الكلي لعينة (٤٨) لاعب بواقع (٢٤) لاعب من المراكز المتقدمة و(٢٤) لاعب من المراكز الاخيرة في الدوري وتمثل نسبة (٤٠%) من مجتمع البحث، تم استخدام مقياس مهارات المدرب في الارشاد النفسي الرياضي وتم وضع المقياس من قبل كل من (مارك اندرسون Mark Andreson) و (جودي فان رالتي Judy Van Raalte) و(بيرتون بريور Britton Brewer) واعد صورته العربية (محمد العربي شمعون وماجدة اسماعيل ٢٠٠٢). و بعد التحقق من صدقه الظاهري وثباته، وتم معالجة البيانات احصائيا تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والاختبار التائي، توصل الباحث للاستنتاجات الآتية :

-ان اغلب مهارات الارشاد النفسي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة غير مستثمرة بشكل جيد من قبل المدربين في مراحل الاعداد النفسي لفرقهم الرياضية.

-ظهور مهارة الاتصال من بين مهارات الارشاد النفسي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بشكل واضح لحاجة اللاعبين افراد عينة البحث في حل مشكلاتهم و تحسين مستوى الاداء .

الكلمات المفتاحية: مهارات الإرشاد النفسي الرياضي - مدربي الاندية - كرة السلة

A comparative study in psychological counseling skills for basketball coaches of Premier League clubs among the advance and late positions the league

Asst.Prof.Dr. Isam Mohammed Abdul Ridha

Abstract

The research aims at Identify:

1- psychological counseling skills for basketball coaches of Premier League clubs among the advance and late positions in the league within the research sample.

2- Individual differences in psychological counseling skills for basketball coaches of Premier League clubs among the advance and late positions in the league within the research sample.

دراسة مقارنة في مهارات الارشاد النفسي الرياضي.....

The total sample (48) players by (24) players from advanced positions and (24) of the last player of the late positions on the league and which represented (40%) of the research community, using a scale of the skills coach in sports psychological Counseling which were stated by (Mark Andreson) and (Judy Van Raltate) and (Britton Brewer) and promising Arab image by (Mohammed A l arabi Shimon, and Magda Ismail) (2002) And after verifying the face validity and reliability, The statistical tools used are (the mean . standard deviation, the percentage and t- Test).

The researchers reached the following conclusions:

- the most of the psychological counseling skills for basketball coaches of Premier League clubs is well invested by the coaches in the psychological stages of preparation for their sports teams.

-The emergence of skill of communication between the skills of psychological counseling for basketball coaches of Premier League clubs and clearly to the need of players members of the research sample to solve their problems and improve the performance level.

Keywords: Psychological Counseling Skills - Coaches of Clubs - Basketball

١-التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

مما لا شك فيه ان بمقدور علم النفس الرياضي المساهمة الفعالة في زيادة كفاءة الرياضي وقدراته من خلال المهام التي يقوم بها المدرب باستخدامه المعارف النفسية وقوانينها ونظمها في عملية التدريب وان يدرك العلاقة المتبادلة بين الحالات البدنية والنفسية في أثناء الإعداد لخوض المنافسات الرياضية وعندها يكون قد أستثمر الطاقات الكامنة لدى اللاعبين بصورة افضل في الحصول على الأداء الأمثل وتحقيق الإنجاز المطلوب.

وان نجاح أو فشل اللاعب في أي رياضة فهو نتيجة الى مزيج من القدرات البدنية والعقلية اذ عندما يشترك اللاعب في إحدى المنافسات الرياضية فانه يحتاج الى ما هو اكثر من المقدرة البدنية لأن المنافسة الرياضية هي موقف اختبار لكل من المقدرة البدنية والنفسية للاعب .(راتب، ٢٠٠٠، ٧٩) والمدرب الرياضي في جميع الألعاب له دور في تحمله المسؤولية في عملية التوجيه والإرشاد باعتبار أن اغلب الفرق الرياضية لا تملك من الاختصاصات النفسية في عملية التوجيه والإرشاد إذ "تقع على المدرب الرياضي مسؤولية التوجيه والإرشاد النفسي للاعبين إذ إن إرشادات المدرب وتوجيهاته تعد من العوامل المهمة التي تؤثر تأثيرا بالغا على الحالة النفسية للفرد الرياضي". (الطالب ولويس، ٢٠٠٠، ٢٤٩)

وبما لا يقبل الشك "ان لعبة كرة السلة تعد من بين الألعاب الجماعية التي يتميز أداء لاعبوها بايقاع وتحرك سريع بشكل مستمر بين الهجوم والدفاع طيلة شوطي المباراة" (العزيبي، ٢٠٠٦، ٧) مما يتطلب امكانية استخدام مهارات المدرب في تقديم المعلومات وقدرة الاتصال والتدعيم المباشر للاعب وغيرها من مهارات الارشاد النفسي الرياضي التي من خلالها يمكن الحفاظ على استقرار اللاعب نفسيا والحصول على الاداء الافضل.

وهذه المهارات هي المام المدرب بالمعلومات الكافية حول الفريق والتخصص ومختلف الجوانب ومتطلبات التدريب، واقتراح موضوعات مهمة للنقاش بين اللاعبين ومحاولة ربط كل المجالات التي لها علاقة بحياة اللاعبين في الفريق وحول المنافسة قصد الاستفادة منها، والتحلي بروح المسؤولية أثناء التعامل مع اللاعبين، والعمل على تسهيل عملية

دراسة مقارنة في مهارات الارشاد النفسي الرياضي.....

الاتصالات والتركيز على المحتوى أكثر من الكم وتشجيع اللاعبين من خلال ذلك لتقدير الذات والتفاعل أكثر فأكثر خلال الجلسات الإرشادية وتدعيم استقلالية اللاعب وهذا من خلال إظهار مرونة في التعامل ومناقشة مختلف المعايير الأخلاقية لعملية الإرشاد وتشجيع اللاعبين على الاعتماد على النفس، والمقدرة على عكس نموذج لائق لممارسة عملية الإرشاد النفسي الرياضي فكلما توفرت هذه المهارات لدى المدرب وقدم على ضوءها الخدمات الأساسية حتما سوف يؤثر ذلك وبشكل ملحوظ على مستوى الأداء والاستقرار النفسي والانفعالي وبذلك يرتقي بمستوى الفريق (عبدلي، ٢٠٠٦، ١٥) ومن خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث في التعرف على مهارات الارشاد النفسي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة من خلال وجهة نظر اللاعبين والتي قد تمكن لاعب كرة السلة من التطور وتحسين مستوى الاداء من خلال حسن استغلال قدراته العقلية والبدنية والمهارية في اثناء اشتراكه في المنافسات الرياضية.

١-٢ مشكلة البحث :

غالبا ما يكون التركيز والاهتمام من قبل المدربين في اغلب الفعاليات الرياضية الجماعية على كيفية أداء اللاعبين في أثناء المنافسة وتحديدًا عند تطبيق الجوانب الخطئية للفريق على اعتبار ان النواحي المهارية والبدنية قد وصلت الى مرحلة متقدمة لخوض تلك المنافسات علما ان المهام الملقاة على لاعب كرة السلة تتطلب المزيد من الحرص في الأداء المهاري ونجاح الجانب الخططي في الوصول الى إنجاز أفضل.

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من المصادر العلمية في مجال الارشاد النفسي الرياضي منها (راتب ، ٢٠٠٠) و(شمعون وإسماعيل، ٢٠٠٢) و(علاوي ، ٢٠٠٢) و(عبد الحفيظ، ٢٠٠٢) وجد ان هناك حاجة فعلية و علمية ملحة لإنضاج العملية التدريبية وتكاملها بصورة علمية دقيقة للوصول إلى نتائج تتميز بالدقة والموضوعية في عملية التقويم للمشكلات النفسية المؤثرة في الانجاز الرياضي ومعالجتها والتعامل معها وذلك من خلال مدى امكانية تطبيق المدرب مهارات الارشاد النفسي مع اللاعبين ومن هنا يمكن طرح التساؤلات الاتية :

-ماهي مهارات المدرب في الارشاد النفسي في المجال الرياضي ؟

-ما مدى امكانية تطبيقها على اللاعبين في اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة؟

١-٣ هدفا البحث:

التعرف على :

١-٣-١ مهارات الارشاد النفسي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بين فرق المراكز المتقدمة - المراكز الاخيرة من الدوري في حدود عينة البحث.

١-٣-٢ الفروق الفردية في مهارات الارشاد النفسي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة من الدوري وفي حدود عينة البحث.

دراسة مقارنة في مهارات الارشاد النفسي الرياضي.....

١-٤ فرضية البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارات الارشاد النفسي الرياضي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة من الدوري وفي حدود عينة البحث

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : لاعبي اندية(دهوك الرياضي ،والكرخ الرياضي ،وسولاف الجديد الرياضي، وعمال نينوى الرياضي) لكرة السلة المشاركين بالدوري العراقي للدرجة الممتازة .

١-٥-٢ المجال الزماني: أجري البحث بجميع خطواته ابتداءً من ٢٠١٢/٣/٢٠ ولغاية ٢٠١٢/٦/٢٠

١-٥-٣ المجال المكاني: القاعات الرياضية للنادية المشاركة عينة البحث.

١-٦ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ مهارات الارشاد النفسي الرياضي : "عبارة عن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة اللاعب

على فهم نفسه على نحو أفضل، وأيضاً فهم المشكلات التي يعاني منها، وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ما لديه من امكانات ومهارات واستعدادات وقدرات". (عبد الحفيظ، ٢٠٠٢، ١٤)

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث مهارات الارشاد النفسي الرياضي للمدرب اجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها اللاعب بكرة السلة في إجابته على أداة القياس وذلك في حدود عينة البحث.

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ الاطار النظري

١-٢-١ الإرشاد النفسي Psychological Counseling

يمثل الإرشاد النفسي أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث، الذي يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره من خلال خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد لحل مشكلاته الشخصية أو التربوية أو الأخلاقية عن طريق العلاقة بين مرشد نفسي ومسترشد فهو إذن عملية واعية مستمرة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له. (الرشيدى و السهل، ٢٠٠٠، ٢٢)

٢-١-٢ الإرشاد الرياضي : لا يختلف الإرشاد الرياضي عن مجالات الإرشاد الأخرى ، إذ يشير تانلي (Titely)

إلى أن المدربين والرياضيين الذين ينشدون المساعدة النفسية يؤهلون بالحماية الكاملة للمبادئ النفسية والمعايير الأخلاقية، بالدرجة نفسها من الحماية المضمونة لأي مسترشد آخر، وهذه تضم جوانب مختلفة من حياة المدرب واللاعب . (Suinn, 1994, 357) وعلى الرغم من ذلك فإن للإرشاد الرياضي خصوصية تتمثل بأن المرشد يتعامل مع فئة لها خصوصيتها وتفرداها وهي فئة المدربين والرياضيين ، وهذا التعامل يفرض عليه ضرورة أن

دراسة مقارنة في مهارات الإرشاد النفسي الرياضي.....

يكون على معرفة ودراية بمتطلبات هذه الفئة واحتياجاتها فضلا عن معرفته طبيعة نشاطها وإلمامه بها .وتكمن خصوصية الإرشاد الرياضي من خلال معرفتنا بالكفاءات المقترحة لأجل إرشاد الرياضي ، والتي تتلخص في مهارات تشتمل على برامج تطوير الرياضيين ، وتسهيل تعزيز الأداء ، ومهارات التدخل في الأزمة كالتأمل ومهارات الاتصال وإدارة الوقت ، وإدارة الضغوط ووضع الهدف ... ومع هذه المهارات يستطيع المرشد مساعدة الرياضيين في مواجهة مشاكلهم . (Petitpas et al., 1995, 213)

٢-١-٢-١ مجالات الإرشاد النفسي الرياضي:

لقد تعددت مجالات الإرشاد النفسي فهناك آراء مختلفة لمختصين وضعوا عدة تقسيمات ومن أحدثها وأشملها في

المجال الرياضي:

- إرشاد الناشئين .
- إرشاد المستويات الرياضية العليا .
- الإرشاد النفسي المدرسي .
- الإرشاد النفسي الرياضي لذوي الحاجات الخاصة .
- الإرشاد النفسي للمرأة الرياضية .
- الإرشاد النفسي لكبار السن الرياضيين .

يتضح من التقسيمات اعلاه ان ارشاد المستويات العليا له من الاهمية في تطبيقات الارشاد النفسي الرياضي ومدى امكانية تحقيق الاهداف المطلوبة من خلال توجيهات وارشادات المدرب لاعضاء الفريق .

٢-١-٢-٢ إرشاد المستويات الرياضية العالية

"يلعب الإرشاد النفسي الرياضي دورا بارزا في اتجاهين الأول في التدريب والثاني في المنافسة حيث تواجه اللاعب مشكلات التدريب الزائد الاحتراق والتعب واستمرار الدافعية لبذل الجهد ،وضع الأهداف ،التغلب على الفشل ومواجهة كافة الضغوط النفسية".

(شمعون واسماعيل، ٢٠٠٢، ١٣٣- ١٣٥)

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة عبدلي (٢٠٠٦)

"أثر خدمات ومهارات الإرشاد النفسي الرياضي للمدرب في تحسين النتائج الرياضية لفرق كرة القدم"

هدف البحث إلى محاولة تقييم واقع الإرشاد النفسي الرياضي في أوساط الفرق الجزائرية من حيث الخدمات المقدمة والمهارات المتوفرة. بغية الوصول إلى مدى تماشي طبيعة النتائج وطبيعة الخدمات والمهارات الإرشادية المقدمة من خلال المدرب. فضلا عن بيان الفروق الدالة بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة من حيث خدمات ومهارات الإرشاد النفسي. تضمنت عينة البحث (٨٠) لاعبا من القسم الوطني الأول يشكلون الفرق الآتية(اتحاد العاصمة، وشبيبة القبائل، ونصر حسين داي، وشباب قسنطينة) وتم استعمال مقياسين الأول حول خدمات الإرشاد

دراسة مقارنة في مهارات الإرشاد النفسي الرياضي.....

النفسي الرياضي بثلاثة أبعاد والآخر حول مهارات الإرشاد النفسي الرياضي بخمسة أبعاد وكلا المقياسين ترجم من قبل الدكتور محمد العربي شمعون والدكتور ماجدة محمد إسماعيل (سنة ١٩٩٨) إلى العربية، إذ تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون وتوصل الباحث إلى إن نجاح عملية الإرشاد النفسي مسؤولية مشتركة بين المدرب واللاعبين ويمثل الإرشاد النفسي القاعدة الأساسية للتدريب على اكتساب وتنمية المهارات النفسية والعقلية، والتدريب على التغذية الراجعة بأنواعها. وكلما كان المدرب ملما بالمعلومات الأساسية المتعلقة بالتخصص والمجالات النظرية ويقدمها في الأوقات المناسبة كان ذلك إيجابيا" ومفيدا" في تحسين النتائج وإن قيام المدرب بمسؤولياته الإرشادية من حيث تشخيص المشاكل ونقاط القوة والضعف لدى اللاعبين وإضفاء جو جدية في التعامل وتعد من أهم العوامل في نجاح عملية الإرشاد النفسي ورفع مستوى الفريق.

٢-٢-دراسة الوتار (٢٠٠٨)

"أثر برنامج إرشادي نفسي لإدارة الضغوط النفسية معرفيا لدى لاعبي كرة القدم "

هدف البحث إلى بناء برنامج إرشادي نفسي لإدارة الضغوط معرفيا لدى لاعبي كرة القدم والكشف عن أثره في خفض الضغوط النفسية لدى اللاعبين، وقد بلغت عينة البحث (٢١) لاعبا من فريق الحرية وهو احد الفرق الشعبية المشاركة في بطولة الصداقة للموسم الكروي (٢٠٠٧)، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحدهما تجريبية وبواقع (١١) لاعبا والأخرى ضابطة بواقع (١٠) لاعبين، ، واستخدم قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية (CSAI-2) كأداة للبحث، حيث يتضمن المقياس ثلاثة مكونات هي (القلق المعرفي، والقلق الجسمي، والثقة بالنفس). وقد تم تصميم البرنامج على وفق المبادئ الخاصة ببناء البرامج النفسية وبما يتناسب مع خصوصية عملية إدارة الضغط النفسي كمهارة نفسية، وتضمن البرنامج (١٢) جلسة بواقع (٣٠) دقيقة للجلسة الواحدة أسبوعيا وتم تحديد فترة أداء المهارات التي تضمنها البرنامج قبل أداء التمرين الحركي وطوال فترة اشتراك اللاعبين في فترة المنافسات وبدون انقطاع. وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في المتغيرات المعتمدة في البحث وهي القلق المعرفي والجسمي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة القلق المعرفي في المجموعة التجريبية بينما لم تظهر فروق معنوية في متغير الثقة بالنفس.

٢-٢-٣دراسة السعيد، رافع إدريس عبد الغفور (٢٠٠٩)

"أثر استخدام التدخل السلوكي المعرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى القافزين بالمظلات"

هدف البحث إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى القافزين بالمظلات قبل وأثناء وبعد القفز. والتعرف على الفروق في درجة الضغوط النفسية لدى القافزين بالمظلات للمجموعة التجريبية للاختبار القبلي على وفق أبعاد المقياس (مرحلة ما قبل القفز، مرحلة الطيران والقفز، مرحلة ما بعد القفز). وبناء برنامج إرشادي نفسي باستخدام التدخل السلوكي المعرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى القافزين بالمظلات.

دراسة مقارنة في مهارات الإرشاد النفسي الرياضي.....

والتعرف على اثر البرنامج الإرشادي النفسي باستخدام التدخل السلوكي المعرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى القافزين بالمظلات. والتعرف على الفروق في درجة الضغوط النفسية لدى القافزين بالمظلات للمجموعة التجريبية للاختبار البعدي على وفق أبعاد المقياس (مرحلة ما قبل القفز، مرحلة الطيران والقفز، مرحلة ما بعد القفز). استخدم مقياس الضغوط النفسية الذي أعده (جونسن واندرسن ، ٢٠٠٥ ، Johnson, U., Ekengren, J., & Andersen, M. B.) وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، وتم تحديد مجتمع البحث من القافزين بالمظلات الهواة المشاركين بالبرنامج التدريبي لمركز ملبورن للقفز بالمظلات في استراليا لعام ٢٠٠٨ وبلغ عدد أفراد عينة البحث (١٦) قافزاً واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS للحصول على (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (ت)، معامل ألفا كرونباخ، اختبار دنكن، تحليل التباين). وتوصل الباحث الى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي باستخدام التدخل السلوكي المعرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى القافزين بالمظلات والذي قام ببنائه الباحث بالتنسيق مع السادة الخبراء والمتخصصين في العراق واستراليا. فضلا عن ارتفاع درجة الضغوط النفسية في مرحلة الطيران والقفز مقارنة مع بقية المراحل الأخرى في الاختبارين القبلي و البعدي. كما يؤثر البرنامج الإرشادي النفسي في إدارة الضغوط النفسية لدى القافزين بالمظلات الهواة للمجموعة التجريبية على وفق الفقرات التي تضمنها البرنامج عند تطبيقه والذي أدى إلى خفض الضغوط النفسية. وانخفاض درجة الضغوط النفسية في مراحل القفز المختلفة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاختبارين البعديين.

٣- إجراءات البحث:

٣-١. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمة وطبيعة البحث.

٣-٢. مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث لاعبي كرة السلة المشاركين في دوري الدرجة الممتازة للعام ٢٠١١-٢٠١٢ بواقع (١٠)أندية وهم (دهوك الرياضي، والكرخ الرياضي، والشرطة الرياضي، والتضامن الرياضي، والحلة الرياضي، والكهرباء الرياضي، وزاخو الرياضي، ونفط الجنوب الرياضي، وسولاف الجديد الرياضي ، وعمال نينوى الرياضي) في حين اختيرت عينة البحث بشكل عمدي وبلغت (٤٨) لاعباً يمثلون (٤) أندية هي (دهوك الرياضي، والكرخ الرياضي ، وسولاف الجديد الرياضي ، وعمال نينوى الرياضي) اثنتان من المراكز المتقدمة هما ناديا (دهوك الرياضي، والكرخ الرياضي) وقد حصلوا على المركز الاول والثاني على التوالي والمراكز الاخيرة هما ناديا(سولاف الجديد الرياضي ، وعمال نينوى الرياضي) وقد حصلوا على المركز التاسع والعاشر على التوالي وواقع (١٢) لاعباً لكل فريق وبنسبة (٤٠%) من المجموع الكلي والبالغ (١٢٠) لاعب لكل الفرق المشاركة في الدوري الممتاز لكرة السلة .

دراسة مقارنة في مهارات الارشاد النفسي الرياضي.....

٣-٣ أداة البحث:

شملت اداة البحث مقياس مهارات الارشاد النفسي للمدرب الرياضي والذي تم وضع المقياس من قبل (مارك اندرسون (Mark Andreson) و (جودي فان رالتي (Judy Van Raalte) و(بيرتون بريور (Britton Brewer) واعد صورته العربية (محمد العربي شمعون، وماجدة اسماعيل، ٢٠٠٢).

٣-٣-١. وصف المقياس وتصحيحه:

يتكون المقياس من (٤٠) فقرة توزعت على خمسة ابعاد وهي (تقديم المعلومات، والقيام بمسؤوليات الإرشاد النفسي، وعملية الاتصال، وتدعيم استقلالية اللاعب، وتقديم نموذج المهنة) فضلا عن خمسة بدائل هي (غير مرضي، مرضي، مقبول، جيد، جيد جدا) واوزان البدائل هي من (١-٥) على التوالي، كما بلغت درجة كل بعد من ابعاد المقياس (٤٥، ٤٥، ٤٠، ٢٥، ٤٥) على التوالي ينظر الملحق (١). (شمعون، واسماعيل، ٢٠٠٢، ١٢٤)

٣-٣-٢. المواصفات العلمية للمقياس:

٣-٣-٢-١. صدق المقياس:

لغرض الحصول على صدق المقياس تم عرضه على الخبراء المختصين في مجال علم النفس الرياضي والقياس والتقويم والارشاد النفسي(*) وبعد جمع الاستمارات توصل الباحث الى الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير (Eble 1979) في هذا المجال افضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة هو ان يقرر المختصين مدى تغطية وشمولية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها. (Eble, 1979, P555)

٣-٣-٢-٢. الثبات:

لغرض الحصول على ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest Method وقد تحقق الباحث من الثبات من خلال تطبيق المقياس مرتين بينهما فاصل زمني (أسبوعين) على لاعبي منتخب كلية التربية الرياضية بكرة السلة في جامعة الموصل وإن الفترة بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams.1964.555) وبعد جمع الاستمارات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون

(*)

١.د. ناظم شاكر الوتار /علم النفس الرياضي/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل

١.د. عبد الكريم قاسم غزال/ قياس وتقويم/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل

١.م.د. عكلة سليمان الحوري / علم النفس الرياضي/كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل.

١.م.د. زهير يحيى محمد علي /علم النفس الرياضي/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل.

١.م.د. احمد يونس البجاري/توجيه وارشاد نفسي/ كلية التربية إجامعة الموصل

١.م.د. علي الجميلي /توجيه وارشاد نفسي /كلية التربية /جامعة الموصل .

١.م.د. هادي صالح النعيمي /توجيه وارشاد نفسي /كلية التربية /جامعة الموصل .

دراسة مقارنة في مهارات الارشاد النفسي الرياضي.....

إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاختبارين الأول والثاني لأبعاد المقياس الخمسة كالتالي: (الأول-٠.٨٩) و(الثاني-٠.٨٧) و(الثالث-٠.٧٩) و(الرابع-٠.٨٢) و(الخامس-٠.٧٧)

٣-٣- التجربة الميدانية النهائية

تم اجراء التجربة الميدانية في تطبيق المقياس على اللاعبين افراد عينة البحث في اماكن تدريباتهم ، اذ تم شرح طريقة الاجابة على المقياس ، وذلك بوضع علامة (√) امام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً ، وتم التأكيد عليهم للاجابة عن جميع فقرات المقياس بكل دقة ، علماً ان الاجابة تكون على كراسة المقياس نفسها ، ثم تم جمع استمارات المقياس ، وتصحيحها ، وبهذا تكون درجة اللاعب على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس في كل بعد من ابعاد المقياس الخمسة والتي تم توضيحها في وصف المقياس.

٣-٤. الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لايجاد:

- الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - اختبار (T) للعينات لوسطين غير مرتبطين- معامل الارتباط البسيط بيرسون ، النسبة المئوية.

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق هدفا وفرضية البحث وكما يأتي:

-الهدف الأول: التعرف الى مهارات الارشاد النفسي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة من الدوري في حدود عينة البحث فقد تم احتساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد المقياس الخمسة وحسب (المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة) في ترتيب الفرق في الدوري وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من ابعاد المقياس الخمسة وحسب (المراكز المتقدمة والمراكز

الاخيرة)عينة البحث

المعالم الاحصائية		البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد لخامس	
الاندية	العينة	-س	±ع	-س	±ع	-س	±ع	-س	±ع	-س	±ع
المراكز المتقدمة	٢٤	٢٥.٤٥	٧.٥٢	٢٨.٥٠	٧.٩٩	١٦.٠٤	٥.٢١	١٤.٥٤	٢.٩٩	٢٥.٣٧	٥.٨١
المراكز الاخيرة	٢٤	٢٥.٠٨	٥.٣٩	٣٠.٩٥	٩.٤٢	٢١.١٦	٥.٤٦	١٥.١٢	٢.٩٨	٢٩.٢٥	٧.٦٥

-الهدف الثاني: التعرف الى الفروق الفردية في مهارات الارشاد النفسي لمدربي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة من الدوري وفي حدود عينة البحث اذ سيتناول الباحث الفروق الفردية في الابعاد

دراسة مقارنة في مهارات الارشاد النفسي الرياضي.....

الخمسة في مقياس مهارات المدرب في الارشاد النفسي في المجال الرياضي بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة من الدوري وكما مبين في الجداول الاتية :

جدول (٢) يبين نتائج الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الاول (تقديم المعلومات)

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الاندية
		الجدولية*	المحسوبة				
غير معنوي	٠.٠٥	٢.٠٢	٠.١٩	٧.٥٢	٢٥.٤٥	٢٤	المراكز المتقدمة
				٥.٣٩	٢٥.٠٨	٢٤	المراكز الاخيرة

*قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦)

يتبين من الجدول (٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الاول (تقديم المعلومات) اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١٩٨) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فرق المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة) في البعد الاول (تقديم المعلومات) .

جدول (٣)

يبين نتائج الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الثاني (القيام بمسؤوليات الارشاد)

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الاندية
		الجدولية*	المحسوبة				
غير معنوي	٠.٠٥	٢.٠٢	٠.٩٧	٧.٩٩	٢٨.٥٠	٢٤	المراكز المتقدمة
				٩.٤٢	٣٠.٩٥	٢٤	المراكز الاخيرة

*قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦)

يتبين من الجدول (٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الثاني (القيام بمسؤوليات الارشاد) اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٩٧) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فرق (المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة) في البعد الثاني (القيام بمسؤوليات الارشاد).

دراسة مقارنة في مهارات الارشاد النفسي الرياضي.....

جدول (٤)

يبين نتائج الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الثالث (عملية الاتصال)

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الاندية
		الجدولية*	المحسوبة				
معنوي	٠.٠٥	٢.٠٢	٣.٣٢	٥.٢١	١٦.٠٤	٢٤	المراكز المتقدمة
				٥.٤٦	٢١.١٦	٢٤	المراكز الاخيرة

*قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦)

يتبين من الجدول (٤) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الثالث (عملية الاتصال) اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٣٢) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فرق (المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة) في البعد الثالث (عملية الاتصال) ولصالح الوسط الحسابي الاعلى

جدول (٥)

يبين نتائج الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الرابع (تدعيم استقلالية اللاعب)

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الاندية
		الجدولية*	المحسوبة				
غير معنوي	٠.٠٥	٢.٠٢	٠.٦٧	٢.٩٩	١٤.٥٤	٢٤	المراكز المتقدمة
				٢.٩٨	١٥.١٢	٢٤	المراكز الاخيرة

*قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦)

يتبين من الجدول (٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الرابع (تدعيم استقلالية اللاعب) اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٦٧) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦) وهذا يدل على ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فرق (المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة) في البعد الرابع (تدعيم استقلالية اللاعب)

دراسة مقارنة في مهارات الإرشاد النفسي الرياضي.....

جدول (٦)

يبين نتائج الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الخامس (تقديم نموذج المهنة)

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الاندية
		الجدولية	المحسوبة				
غير معنوي	٠.٠٥	٢.٠٢	١.٩٧	٥.٨١	٢٥.٣٧	٢٤	المراكز المتقدمة
				٧.٦٥	٢٩.٢٥	٢٤	المراكز الاخيرة

*قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦)

يتبين من الجدول (٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الخامس (تقديم أنموذج المهنة) اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٩٧) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦) وهذا يدل على ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (المراكز المتقدمة والمراكز الاخيرة) في البعد الخامس (تقديم نموذج المهنة)

يتبين من الجداول (٢) و(٣) و(٥) و(٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في ابعاد المقياس (تقديم المعلومات، والقيام بمسؤوليات الارشاد، وتدعيم استقلالية اللاعب، وتقديم أنموذج المهنة) وقد يعزو الباحث سبب ذلك الى ان اغلب مدربي الاندية المشاركة في الدوري الممتاز بكرة السلة لا يستثمرون مهارات الإرشاد النفسي الرياضي بشكل ملحوظ في عملية اعداد فرقهم الرياضية للمنافسات من المنظور النفسي في الاعداد وهذا ما عكسته وجهات نظر اللاعبين عن مدربيهم بغض النظر عن موقع الفرق وترتيبها في الدوري وبذلك تدعو الحاجة والضرورة العلمية والمعرفية لجميع المدربين في تطوير المعلومات والاهتمام بما هو جديد في الوصول باللاعب للمستوى المطلوب من الاعداد المتكامل في جميع النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية وذلك يتم عن طريق استحداث برامج ودورات تاهيلية للمدربين تعني وتختص بموضوع مهارات الإرشاد النفسي واعطائه من الاهمية خلال البرامج التدريبية لجميع الفرق الرياضية والاستفادة منه في عملية الاعداد المتكامل لجميع للاعبيين .

واما النتائج في الجدول (٤) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة عينة البحث في البعد الثالث (عملية الاتصال) ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان حاجة اللاعبين الى ان تكون عملية الاتصال مستمرة بين المدرب واللاعبين وان لا تقتصر فقط في اثناء الوحدات التدريبية بل وفي اثناء المنافسات ربما يعود ذلك لوجود بعض نقاط الضعف في الفريق ويحاول المدرب تداركها من خلال تسهيل عملية الاتصال وايجاد الحلول المناسبة لها وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (عبدلي ٢٠٠٦) اذ يرى أن سبب ذلك راجع إلى ان تسهيل عملية الاتصال في أثناء عملية الإرشاد النفسي والتي تمكن اللاعبين من التحدث عن كل المشاكل التي يعانون منها

دراسة مقارنة في مهارات الارشاد النفسي الرياضي.....

وطرحها بكل تفاصيلها أمام المدرب ومن ثم فإن المدرب يولي ذلك الاهتمام والتقدير وله الرغبة في مساعدة اللاعب في إيجاد حلول مناسبة، وكل هذا يؤدي بدوره إلى تحسين التفاعل الاجتماعي في الفريق. (عبدلي، ٢٠٠٦، ١٢٩) وكما يؤكد (سكر، ٢٠٠٢) إن اللاعب الذي لا يجد أن المدرب لا يحسن الاستماع إليه سوف لا يمكن ان يتواصل مع هذا المدرب فضلا عن هذا فإن المدرب الذي لا يجيد مهارة الاستماع يفشل في معرفة العوامل الداخلية المؤثرة في سلوك اللاعب مثل الدافعية وغيرها من الانفعالات النفسية التي تؤثر في ادائه (سكر، ٢٠٠٢، ٢٠٧)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم عرضها استنتج الباحث ماياتي :

- ان اغلب مهارات المدرب في الارشاد النفسي في المجال الرياضي لدى اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة غير مستثمرة بشكل جيد من قبل المدربين في مراحل الاعداد النفسي لفرقهم الرياضية
- ظهور مهارة الاتصال من بين مهارات المدرب في الارشاد النفسي الرياضي بشكل واضح لحاجة اللاعبين افراد عينة البحث في حل مشكلاتهم و تحسين مستوى الاداء

٢-٥ التوصيات:

- انسجاما مع نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
- ضرورة اطلاع المدربين على ان يدركوا أهمية الحاجة الى هذا التنوع في أساليب التدريب وذلك من خلال وعيهم بحجم ونوع وطبيعة المشكلات التي قد تواجه فرقهم الرياضية
- استحداث وحدات التوجيه والإرشاد النفسي في الأندية والمؤسسات الرياضية لفتح دورات خاصة للارتقاء بالإعداد النفسي والمعالجة النفسية للرياضيين و إجراء المزيد من البحوث المشابهة .

دراسة مقارنة في مهارات الإرشاد النفسي الرياضي.....

المصادر

- ١- راتب اسامة كامل. (٢٠٠٠): تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة
- ٢- الرشيدى، بشير صالح، وراشد علي السهل. (٢٠٠٠) : مقدمة في الإرشاد النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٣- زهران حامد عبد السلام (٢٠٠٣): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٤- السعيد، رافع إدريس (٢٠٠٩) : اثر استخدام التداخل السلوكي المعرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى قافزي المظلات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ٥- شمعون، محمد العربي وإسماعيل، ماجدة محمد. (٢٠٠٢): التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة
- ٦- الطالب، نزار و الويس، كامل. (٢٠٠٠): علم النفس الرياضي، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ٧- عبدلي، فاتح(٢٠٠٦): اثر خدمات ومهارات الإرشاد الرياضي للمدرب في تحسين النتائج الرياضية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية، سيدي عبد الله.
- ٨- عبد الحفيظ، إخلاص(٢٠٠٢): التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، ط١ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٩- علاوي محمد حسن.(٢٠٠٢): علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٠- ناهد رسن سكر(٢٠٠٢) علم النفس الرياضي ، ط1، دار العلمية ودار الثقافة، الأردن، عمان.
- ١١- الوتار، ناظم شاكر. (٢٠٠٨) : اثر برنامج إرشادي نفسي لإدارة الضغوط النفسية معرفيا لدى لاعبي كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد(١٤) العدد(٤٩).

12-Adams. G. S. (1964) Measurement and evaluation in educational psychology and guidance, Holt, Rinhart and Winston, New York

13-Ebel , R. L. (1979) Essentials of education measurement ,N ew Jersey prentice –Hall.

14- Petitpas, Albert G. et al. (1995). Counseling athletes: A new specialty in counselor education, Counselor Education and Supervision, vol. 34, No. 3, march.

15-Suinn, Richard M. (1994). Psychology in sports: Methods & applications, 3rd Ed., Delhi, Surjeet publications .

دراسة مقارنة في مهارات الإرشاد النفسي الرياضي.....

ملحق (١)

مقياس مهارات المدرب في الإرشاد النفسي الرياضي

الفقرات	غير مرضي	مرضي	مقبول	جيد	جيد جدا
١	١	٢	٣	٤	٥
٢	١	٢	٣	٤	٥
٣	١	٢	٣	٤	٥
٤	١	٢	٣	٤	٥
٥	١	٢	٣	٤	٥
٦	١	٢	٣	٤	٥
٧	١	٢	٣	٤	٥
٨	١	٢	٣	٤	٥
٩	١	٢	٣	٤	٥
١٠	١	٢	٣	٤	٥
١١	١	٢	٣	٤	٥
١٢	١	٢	٣	٤	٥
١٣	١	٢	٣	٤	٥
١٤	١	٢	٣	٤	٥
١٥	١	٢	٣	٤	٥
١٦	١	٢	٣	٤	٥
١٧	١	٢	٣	٤	٥
١٨	١	٢	٣	٤	٥
١٩	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	١	٢	٣	٤	٥
٢١	١	٢	٣	٤	٥

دراسة مقارنة في مهارات الإرشاد النفسي الرياضي.....

٥	٤	٣	٢	١	العمل في مستوى ثابت من الاتصال مع تطور اللاعب في المستوى	٢٢
٥	٤	٣	٢	١	يحفظ بالاستقرار الانفعالي أثناء عملية الإرشاد	٢٣
٥	٤	٣	٢	١	يتيح الفرصة الكافية للاعب للتفاعل أثناء التدريب	٢٤
٥	٤	٣	٢	١	يظهر روح الفكاهة في الوقت المناسب	٢٥
٥	٤	٣	٢	١	يقدم التغذية الراجعة المرتبطة بعملية الإرشاد إلى اللاعب	٢٦
٥	٤	٣	٢	١	تقبل آراء اللاعب المرتبطة باستراتيجيات التدخل	٢٧
٥	٤	٣	٢	١	إظهار مرونة في السماح بتقديم إجراءات متنوعة للتدخلات النفسية	٢٨
٥	٤	٣	٢	١	دفع اللاعب إلى تطوير مهارات الإرشاد النفسي	٢٩
٥	٤	٣	٢	١	تشجيع اللاعب على تقدير الذات من خلال مهاراته الإرشادية	٣٠
٥	٤	٣	٢	١	مساعدة اللاعب على إلى أن يصبح أكثر اعتمادا على النفس	٣١
٥	٤	٣	٢	١	يتحمل المسؤولية الاخلاقية عن عملية ارشاد اللاعب	٣٢
٥	٤	٣	٢	١	الاحتفاظ بالسرية التامة المرتبطة باللاعب	٣٣
٥	٤	٣	٢	١	يناقش مع اللاعب المعايير الاخلاقية المرتبطة بالصدقة	٣٤
٥	٤	٣	٢	١	يناقش مع اللاعب السلوك الأخلاقي المرتبط بين اللاعب والمدرب	٣٥
٥	٤	٣	٢	١	إظهار الاهتمام والحماس المتعلق بالمهنة	٣٦
٥	٤	٣	٢	١	تقديم نموذج جيد للمحادثة وسلامة اللغة	٣٧
٥	٤	٣	٢	١	يعطي مظهرا مناسباً عن المهنة	٣٨
٥	٤	٣	٢	١	يعكس نمودجا كاملا وشاملا عن المهنة	٣٩
٥	٤	٣	٢	١	يقدم النموذج الشامل عن فاعلية الإرشاد النفسي الرياضي	٤٠